

عمرو بن العاص فاتح مصر | قصة الخلافة الراشدة [58]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الخامسة والثمانين من قصة الخلافة الراشدة. وهي الحلقة الرابعة في فتح مصر اه احنا قلنا فتح مصر يساوي عمله من العصر - 00:00:00

فالنهاردة ان شاء الله هنكمل كلام على هذه القائمة الكبيرة في تاريخ المسلمين تاريخ الاسلام على ما لا يمكن ابدا ان تغفل عمرو ابن العاص رضي الله عنه. من كرام صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم. الحلقة دي هي - 00:00:15
مكملة لما قلناه في الحلقة السابقة. الحلقة السابقة في نصها الاخير تقريبا اتكلمنا على عمرو ابن العاص. عشان تعرف عمرو ابن العاص محتاج تراجع الحلقة الماضية. او تسمع دي بدون ما تكملها بما قلناه في الحلقة الماضية علشان ما نعيدش تاني النهاردة ما ذكرناه في ما سبق - 00:00:31

ف عمرو بن العاص معدل او ممدوح على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم والرسول عليه الصلاة والسلام كما ذكرنا في الحلقة الماضية متابعة بالوحي. فقول الرسول صلى الله عليه وسلم الكلام في حق عمرو ابن العاص معناه ان ربنا راضي عنه. راضي عن هذا الكلام. وبالتالي كل - 00:00:51

فقل في حق عمرو بن العاص هو يقيني حقيقي لا جدال فيه. لان اللي قاله الرسول عليه الصلاة والسلام والذي تابعه رب العالمين سبحانه وتعالى. وهذه درجة سامة قا درجة عالية ما وصلش لها حد في الارض كتير. لان الوحي انقطع بعد الرسول عليه الصلاة والسلام وانتهت القضية - 00:01:10

فاتكلمنا في الحلقة الماضية على ايمان عمرو بن العاص وزكرنا فيها ثلاث احاديث. ان الرسول صلى الله عليه وسلم شهد له بالايمان الايمان الداخلي القلب اللي هو احنا لا نراه - 00:01:31

لكن الرسول عليه الصلاة والسلام اطلعه الله عز وجل بوحيه على ما في قلب عمرو ابن العاص. فشهد له بالايمان. هذه درجة هائلة طيب ساعات انت بتبقى مؤمن لكن تصرفاتك غير اه صحيحة او غير سليمة لان انت ما عندكش علم - 00:01:43
ما عندكش آآ قدرة على الاجتهاد. مؤمن لكن بسيط ما عندكش آآ هذا العمق في العمل. الرسول عليه الصلاة والسلام ما اكتفاش بوصف عمرو بن العاص بالايمان انما وصفه بالصالح - 00:02:01

بالصلاح من الصالحين. فكونوا من الصالحين. يعني بيعمل الاعمال الصالحة. الاعمال الصالحة هذه لابد فيها من نية وموافقة للشريعة فلما اصف واحد ان هو صالح مش هيكون هو صالح بمعنى نيته سليمة لكن اعماله ما هياش سليمة. لا لازم هيكون الاتنين. الاعمال الصالحة هي الاعمال التي فيها - 00:02:16

النية لله عز وجل وفيها الموافقة للشريعة. يعني بيشتغل كما امر الله ورسوله. عارف فقه كويس وبالتالي بيشتغل فالاطار فماذا قال صلى الله عليه وسلم في حق عمرو بن العاص في هذا المجال؟ يقول ايه؟ قال صلى الله عليه وسلم حديس طلحة بن عبيد الله - 00:02:41

ان عمرو بن العاص من صالحي قريش الله اكبر شوفوا لما يشهد له بالصلاح الرسول صلى الله عليه وسلم. ان عمرو بن العاص من صالحه قريش. الكلام ده بقوله لاي حد له تعليقات - 00:03:03

سلبية على عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه. في رواية طبعا روايات من صالح قريش هذه بعض بعض العلماء الحديث بيضعفوها والبعض مصححها لكن لها شاهد تاني هقوله لك دلوقتي عشان تعرف ان ان الترداد او تكرار وصف - 00:03:19

فعمرو بن الصلاح في كلام الرسول عليه الصلاة والسلام موجود وبالتالي هذا يشهد لذلك الحديث الاولاني ببشهادة للتاني والتاني ببشهادة للاولاني. فضلا ان لان في بعض العلماء بيصحح وده بيصحح ده. في رواية احمد عن عمرو بن العاص يقول عمرو بن العاص نفسه بيحكي بيقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم. اسمع الموقف ده - [00:03:39](#)

يا عمرو اشد عليك سلاحك وثيابك واثنتي. يعني تجهز تجهيز الحرق او تجهيز السفارة هبعثك لناس بس خليك لابس لبس الحرب اشد عليك سلاحك وثيابك جهز واثنتي. ففعلت. يقول عمرو بن العاص ففعلت فجئته وهو يتوضأ صلى الله عليه - [00:03:59](#)

الله يسلمك. فصعد في البصر وصوبه. كان بيتوضى فكداه بص لعمرو ابن العاص كده وركز معه شوية. وبعدين قال له وقال يا امراني اريد ان ابعثك وجها. انا هبعثك في مشوار في مهمة. مهمة عسكرية دعوية - [00:04:26](#)

عسكريا عمان عمان غير مسلمة هيبعتوا لجيفر وعباد اللي هم ملوكك عمان في ذلك الوقت عمان جنوب شرق الجزيرة العربية. البلد ما دخلهاش الاسلام لسه. هبعثك للناس ديت برسالة تدعوهم الى الله عز - [00:04:46](#)

عز وجل تدعوهم الى الاسلام خليك جاهز عسكريا الله اعلم ايه اللي هيحصل في هذه الرحلة؟ لكن الرسول صلى الله عليه وسلم بشره قال فيسلمك الله. مشوارك ده هيكون امن. فيسلمك الله ويغنمك. هيكون فيه مردود - [00:05:06](#)

مادي مالي عليك وازعب لك من المال زعبة صالحة. ازعب يعني ادفع. زعب دفعة من المال فانا ببعثك لمشوار ربنا هيكرمك فيه وتسلم وتغنم ويجي لك دفعة من المال وازعب لك - [00:05:26](#)

لك من المال زعبة صالحة. ده كلام الرسول صلى الله عليه وسلم الكلام ده يعني ارضى عمرو بن العاص طمنه لا. قال له حاجة تانية. قال يا رسول الله اني لم اسلم رغبة - [00:05:46](#)

كان في المال. شف الكلام ده يا اخواننا ده بيكلم الرسول عليه الصلاة والسلام ما حدش يقول لي اصل هو بيعمل قدامه شكل او بيقول خلاف ما في باطنه الكلام متابع بالوحي - [00:06:04](#)

هنتكلم على منافقين دي سكة ونتكلم على المؤمنين سكة تانية خالص. هزا رجل ازهر بالايمان. وهذا رجل بيكلم الرسول صلى الله عليه وسلم. يعني جبريل ما بين السماء والارض مشوار يعني سهل جدا يقول له لأ ده اللي بيقوله عمرو ابن العاص ده مش حقيقي فعلا هو عنده رغبة في المال بس دول - [00:06:17](#)

يقول لك كده لأ ما يحصلش الكلام ده. سكوت الرسول عليه الصلاة والسلام معناه ان ما قاله عمرو بن العاص في هذا الموقف حقيقي بيقول له لم اسلم رغبة في المال. انما اسلمت رغبة في الجهاد. والكينونة معك - [00:06:38](#)

تكون معك وهو دلوقتي هتبعثني بعيد عنك انا عايز اقعد معك. عايز اقعد جنبك. اتعلم واستفيد وكان رضي الله عنه وارضاه لا يستطيع ان يرفع عينه في وجه الرسول صلى الله عليه وسلم حياء - [00:06:59](#)

شديدة توقير للرسول عليه الصلاة والسلام شديد التواضع له. وكان شيخ كبير عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه لما اسلم كان عنده سبعة وخمسين سنة اسلم سنة ثمانية هجرية. فالكلام ده تقريبا بعد ما اسلم بحاجة بسيطة بعدها بسنة او شوية بعد فتح مكة - [00:07:14](#)

يعني كان عنده ثمانية وخمسين سنة في هذا التوقيت ومع ذلك يعني تقريبا مقارب في السجن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ذلك ما يقدرش يرفع عينيه في وجه الرسول عليه الصلاة والسلام. حياء وتوقيرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:31](#)

فقال له كده. قال له اني لم اسلم رغبة في المال. انما اسلمت رغبة في الجهاد والكينونة معك. ماذا قال صلى الله عليه وسلم؟ قال يا عمرو عم بالمال الصالح للرجل الصالح. نعم؟ تتقال ممكن بالكسر نعمة او نعم بالفتح - [00:07:46](#)

فتح النون او كسرهما الاثنين صح. نعم بالمال الصالح للرجل الصالح. الله اكبر. المال اللي جاي لك ده مال صالح مال غنيمة او مال آ هدية او مال آ جزاء ومرتب حسب الوضع اللي هيحصل نتيجة زيارتك - [00:08:06](#)

احنا لسه مش عارفين ايه اللي هيتم في عمان نتيجة المشوار ده. لكن هذا مال صالح الذي سيرسله الله لك من هذا المشوار او من هذه المهمة هو مال صالح. وانت عبد صالح. شهادة من الرسول عليه الصلاة والسلام شهادة عظيمة كبيرة جدا جدا - [00:08:26](#)

ان في حق عمرو بن العاص اخذ المهمة وراح الى عمان وكانت له من النتائج هناك يعني ما هو عظيم اسلم اهل عمان اهل عمان كلهم في ميزان حسنات عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه وراح له كده راح لهم كده بنفسه - [00:08:46](#)

لوحده عمرو بن العاص رايح للبلد دي كلها فتح بلد كلها كده من غير جيش من غير حرب حوار وكلام مع جيفر وعباد واسلمت الدولة كلها القيادة عند عمرو بن العاص - [00:09:05](#)

خلي بالك من نقطة مهمة جدا. اللي يختاره الرسول عليه الصلاة والسلام لشيء هو بارع فيه الانسان اللي اختاره الرسول صلى الله عليه وسلم في شيء تأكد ان الانسان ده بالغ في هذا الشيء - [00:09:23](#)

يعني الرسول صلى الله عليه وسلم اختار واحد لقيادة اكيد ده قائد عظيم اختار واحد للدبلوماسية للسفارة ابعتته برسالة اكيد ده دبلوماسي عظيم انا بقول الكلام ده عشان لما تيجي تدرس السيرة النبوية ركز مع الحاجات دي - [00:09:37](#)

شوف الرسول عليه الصلاة والسلام اختار مين في الرسائل وتتبع بقى قصته وصفته عشان تعرف صفات الرسول في الاسلام. الرسول يعني المبعوث يعني لان اي حد بعثناه في مهمة دبلوماسية مفروض يتصف بايه؟ الصفات اللي موجودة في رسل الرسول صلى الله عليه وسلم هي الصفات المثلى. لما الرسول صلى الله عليه وسلم يختار واحد - [00:09:50](#)

العلم يدعي مسلا لعبدالله بن عباس اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل يبقى ده مثال للعالم. مثال لواحد مفروض يبقى عالم واكيد عالم مش كويس لان الرسول دعا له في هذا الموضوع واختاره في هذه المهمة اختاره في مهمة العلم يبقى ده اكيد هيبقى كويس في العلم ادرسه بقى - [00:10:11](#)

في هذا الاطار لما يختار واحد في الشعر ويمدحه زي حسان ابن ثابت او كعب ابن مالك او يشكر فيك كشاعر يبقى الشعر بتاع ده مثال للشعر الجيد لما يختار واحد في الحرب وولاية عمرو بن العاص خالد بن الوليد اسامة بن زيد زيد بن حارثة اختار واحد معين في هذا المضمار ادرس حياتك - [00:10:31](#)

في هذا الاطار عشان تعرف صفات القائد الناجح. صفات الدبلوماسي الناجح. صفات الحافظ الناجح لما يختار ابو هريرة عشان يحفز الاحاديث ويوزفه في هذه الوزيفة ويكرمه فيها ويساعده فيها ويمكن تبان لنا حلقات مع ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه - [00:10:54](#)

تعرف ان هي ده المسال الطيب لحافظ الحديث وهكذا. فالرسول عليه الصلاة والسلام اختار عمرو بن العاص في القيادة. اختاره كذا مرة. اختاروا لدرجة ان عمرو بن العاص يقول والحديث صحيح برضو في الحاكم وفي ابي يعلى وفي الطبراني وهو حديث صحيح عن عمرو بن العاص قال ما - [00:11:14](#)

عدل بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبخالد بن الوليد احدا من اصحابه في حربه منذ اسلمنا الله اكبر هم اسلموا امتي؟ اسلموا في اول سنة ثمانية هجرية تقريبا في اختلاف برضه بس غالبا في سفر سنة ثمانية هجرية اسلموا. الاثنين فاسلموا في يوم واحد - [00:11:37](#)

ومعهم عثمان ابن طلحة كمان. يعني الثلاثة فلتات كبد آآ مكة عازم المقاتلين والفرسان في مكة اسلموا في يوم واحد عمرو بن العاص خالد بن الوليد عثمان بن طلحة رضي الله عنه كلهم من الكرام الكبار. فهو بيقول في الحرب لما تيجي حرب من ساعة ما اسلمنا من سنة ثمانين الرسول عليه الصلاة والسلام عاش من ثمانين لسنة - [00:11:59](#)

حداشر اول سنة حداشر اتوفى صلى الله عليه وسلم في ربيع اول حداشر هجرية في الثلاث سنين دولت انا وخالد المبيد ما حدش يسوينا فاي حد من الصحابة بما فيهم كبار كبار كبار الصحابة. يعني بنتكلم على اسماء ضخمة - [00:12:24](#)

هقول لك الحديث بقى في صحيح الحاكم وفي مصادرة الحاكم هو صحيح الحديث عن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن بريدة رضي الله عنه يعني. بيقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص في غزوة ذات السلاسل. غزوة ذات السلاسل دي بريدة رضي الله عنه بيقول لي بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص في غزوة ذات السلاسل. غزوة ذات السلاسل دي سنة ثمانية هجرية. قبل فتح مكة - [00:12:41](#)

سنة ثمانية هجرية. قبل فتح مكة - [00:12:55](#)

الراجل عمرو بن العاص اسلم في الصف سفر الغزوة ديت قبل فتح مكة اللي كان في رمضان يعني بنتكلم تقريبا ان هذه الغزوة بعد خمس شهور من اسلام عمرو بن العاص. بس - [00:13:10](#)

بعد خمس شهور بس والرسول صلى الله عليه وسلم التقط فيه الموهبة والقدرة والمكانة والايمان والصالح الذي يعطيه هذه المهمة ومش مهمة عادية مهمة ذات السلاسل مش اللات فيها عدد القبيلة اللي بيحاربوها ولا الملابس العسكرية لافنت فيها الجيش عمرو بن العاص - [00:13:23](#)

لافت النظر جيش عمرو بن العاص فيه وجوه المهاجرين والانصار كبار المهاجرين الازهر تحت امرة عمرو ابن العاص بعد خمس شهور من اسلامه بس. ايه الثقة دي؟ ايه العظمة دي؟ شف بريدة لما بيحكى الحديث بيقول ايه؟ رضي الله عنه - [00:13:47](#)
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص في غزوة ذات السلاسل وفيهم شف النص وفيهم ابو بكر وعمر بس قفلنا كده انا كده مش محتاج اتكلم ثاني عن عمرو ابن العاص - [00:14:05](#)

عايز تقول ايه الرسول صلى الله عليه وسلم بيولي على ابو بكر وعمر يا اخواننا خلي فيه حدود للكلام على الناس الناس اللي بالطاغوت بتغوص بالسنتها او بتغوض بالسنتها في عمرو بن العاص قالوا الكلام ده ولا ما يعرفهوش ولا بيعرفوه بيحطوه ورا ظهرهم
- [00:14:18](#)

اللي اختاره لهذه الولاية مين؟ الرسول صلى الله عليه وسلم. ده مش قائد عادي. ده رسول من رب العالمين سبحانه وتعالى قدر وقدره. انت لما تتعدى على هذه القواعد اللي بنتكلم عليها انت بتتعدى على ثوابت عندنا - [00:14:41](#)
ثوابت الرسول عليه الصلاة والسلام مش بيقول اي كلام ومش بيختار اي اختيار هذا اختيار متاع بالوحي يا اخوانا بعثوا في جيش ابو بريدة فاهم. عشان كده لفت النزر بيحكى القصة وفيهم ابو بكر وعمر خلاص مش هقول لك بقى مين اسماء الناس الثانية. ما هو اي حد ثاني هيبقى - [00:14:59](#)

فتحت ابو بكر وعمر وجوه المهاجرين والانصار قل بقى زي ما تقول ما هو ابو بكر وعمر هم قمة قمة القمة. كده خلص كده نهى الموضوع قال خلاص بيقى انت فهمت انا اقصد ايه. فهمت ان ابو بكر وعمر واللي وراهم كله تحت امرة عمرو ابن العاص رضي الله عنه. مش بس - [00:15:17](#)

بس كده يكمل بريدة بيقول ايه؟ فلما انتهوا الى مكان الحرب جت السلاسل دي في الشمال فلما انتهوا الى مكان بعيد عن المدينة المنورة. انتهوا الى مكان الحرب. امرهم عمرو بن العاص الا ينوروا نارا. الدنيا كانت باردة قوي - [00:15:38](#)
طالعين في الشتاء جو برد فسيدينا عمرو ابن العاص لسه الصحابة هيجهزوا نار ويولعوه عشان يتدفوا ما حدش يولع نار امر الصحابة بعدم ايقاد النار. فغضب عمر. وهم ان ينال منه. عمر ما فيش. الحاجات دي ما بقاش - [00:15:58](#)
آآ هزار عنده هو الناس هتموت من البرد. وانت مانعنا من البرد. لأ لازم نولع. ده رأي عمر. اهم ان ينال من عمرو بن العاص الامير وخلي بالك عمرو ابن العاص - [00:16:19](#)

اسلم من خمس شهور وعمر ابن الخطاب اسلم من سنين طويلة جدا وزير الثاني اللي الرسول عليه الصلاة والسلام بعد ابو بكر مش شخصية عادية في الجيش يعني مش بنتكلم عن واحد معترض - [00:16:29](#)
يعني بنتكلم على رأس من رؤوس الدولة بس الحمد لله كان ابو بكر معه. فقال له ايه بقى؟ فهم ان ينال من عمرو ابن العاص فنهاه ابو بكر واخبره مش كلام بريدة بيحكى واخبره انه لم يستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك الا لعلمه بالحق - [00:16:39](#)
الله اكبر دعا ابو بكر ابيها اريها ده مش بيقول له ده تربية مسلا عمرو بن العاص او عشان يدي له فرصة قيادة او عشان يعني ياخذ آآ يتألفوا عشان لسة مسلم حديث لا لا لا خالص - [00:17:02](#)

بيقول له هو فعلا مستحق ولايق عليك. عليك انت مين؟ على عمر ابن الخطاب هذا ابو بكر الصديق خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر الناس به واعلم الناس برأيه. بيقول لعمر بن الخطاب بمنتهى الوضوح خلي بالك. الرسول عليه الصلاة والسلام ولي عمرو ابن العاص ان هو بيهم في الحرب اكثر - [00:17:22](#)

ايه يا اخواننا؟ في ايه؟ ايه الشخصية دي شخصية هائلة مش عادية انا مش عايزك تتوازن في حبك لعمر بن العاص وتقول له انا له ما له يا ابني ده ده انسان عالي جدا جدا - [00:17:44](#)

في المقام لدرجة ان ابو بكر ببص له كده بيقول له عمر ما تتكلمش. عمرو ابن العاص اختار يبقى تمشي وراء كلامه الله اكبر فهدأ عند رواية بريدة لسة مع بريدة. الحديث الصحيح في صحيح مسندك الحاكم وصححه الذهبي. بيقول فهدأ عنه عمر رضي - [00:18:04](#)

الله عنه وارضاه. اقتنع بكلام عمر بن الخطاب لما كان معه ابو بكر الصديق. ولما رجعوا على فكرة في رواية بتقول لما رجعوا زكروا ذلك الرسول عليه الصلاة والسلام. فسينرسم قال له انت عملت كده ليه - [00:18:26](#)

ليه منعتهم ينوروا يولعوا نار والجو بارد وهم هيموتوا من البرد. فقال رأيت فيهم يا رسول الله قلة في العدد فخشيت ان يراهم العدو فيكتشف انهم كلف يتجرأوا عليهم. ولع نار هيشوفونا بالعدد بقى يعدونا. وانا ده مش في - [00:18:39](#)

ارض فاعجب به رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبه الرأي بتاعه الموقف فده عمرو بن العاص رضي الله عنه ودي نظرة الصحابة انا يهمني جدا جدا انك تفهم رؤية ابي بكر الصديق لقيادته - [00:19:01](#)

عشان في ناس كثير بتقعد تقول وتفكر في ان عمرو ابن العاص قل لي هذا لاهداف معينة اضطرارية ما هياش فيها فضله. لا ده عشان تتألفه او عشان امه من ذات السلاسل فده هيكون اوقع. لأ هو ابو بكر - [00:19:21](#)

اقر بيقول بوضوح هو اتولى ده لانه ابصر بالحرب من كل المسلمين بما فيهم عمر بن الخطاب. وبما فيهم ابو بكر كمان ما ابو بكر احد جنود عمرو بن العاص موقعة ذات السلاسل - [00:19:41](#)

ده ده شيء رهيب جدا جدا طيب في حديث اخر موقف اخر ما في موقف مشهور موجود في البخاري لكن انا باخد رواية الحاكم لان فيها لفز وهي برضه الرواية الصحيحة فيها لفظ يهمننا. بيحكي الحكاية - [00:19:56](#)

قيادة ابو قيس مولى عمرو بن العاص ان عمرو بن العاص كان على سرية وانهم اصابهم برد شديد. ليه نفس السرية دي؟ سرية ذات السلاسل. برد شديد لم يرى مثله. لم يرى الراوي اللي هو - [00:20:13](#)

وآ ابو قيس مثل هذا البرد اللي هو امرهم فيه ما يولعوش النار ده اه فقال فخرج لصلاة الصبح عمرو بن العاص فقال والله عمرو ابن العاص بيقول للناس والله لقد احتلمت البارحة انا جنب - [00:20:28](#)

ولكني والله ما رأيت بردا مثل هذا. هل مر على وجوهكم مثله؟ يعني هل هذا الباب ده حد فيكم شاف زيه قبل كده؟ قالوا لا قال الراوي فغسل مغابنه يعني غسل آآ زي فخده يعني تنزه من من المني - [00:20:54](#)

اللي كان عليه من الغنابة وتوضاً وضوءه للصلاة في بعض الروايات انه تيمم ثم صلى بهم وهو الامير وهم كلهم تبع لما قال. هنا في الموقف ده خلي بالك بيصلي بالناس وفيهم ابو بكر وعمر - [00:21:19](#)

هم ما كانوا مستريحين للافتاء بتاعه في بتاع عمرو ابن العاص لكن هو الامير صلوا معه. اكيد هم كانوا مترددين في الفتوى لو عندهم حسم ان ده غلط وحرام ما كانوا صلوا معه الصلاة. لكن هم - [00:21:39](#)

التأويل بتاعه جايز وجايز هم مترددين وهو الامير خلاص ما دام مترددين يبقى يمشوا مع الامير. صلوا معه قلوبهم شيء. فلما رجعوا الرسول عليه الصلاة والسلام الرسول عليه الصلاة والسلام اول ما شافه قال لهم ايه؟ قال ودي بقى ده الاختلاف عن رواية البخاري وان كان هذا النص ايضاً صحيح. كيف وجدتم عمرا - [00:21:57](#)

هابته لكم. يعني كيف صحبكم عمرو بن العاص؟ بيظمن على القادة اللي بعتهم. فاثنوا عليه خيرا من من الذين اثنوا على عمرو بن العاص خيرا؟ الصحابة الكرام عنده شهادة كبيرة جدا من جموع الصحابة اللي خرجت فيه - [00:22:17](#)

ذات السلاسل وجوه الانصار والمهاجرين كما تقول الروايات وفيما ابو بكر وعمر وفيهم ابو عبيدة بعد كده كمان. ابو عبيدة راح مد لهم داخل في القصة فاثنوا عليه خيرا وقالوا يا رسول الله صلى بنا وهو جنب يعني هو ما شاء الله عظيم جدا والقيادة ما فيش بعد - [00:22:38](#)

كده وبس صلى بنا وهو جنب ديت مش قادرين يسوع طبعاً. فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمرو بن العاص. وسأله

صليت بالناس وانت جنبهم فاخبره بذلك بالذي لقي من البرد قال له انا لقيت الدنيا برد جدا ثم قال - [00:22:58](#)

يا رسول الله ان الله قال ولا تقتلوا انفسكم. ده بيقتي بقى وعنده كمان الادلة بتاعته الفقهية ده لسه مأسلم من خمس الشهور وحافز قرآن كريم فيقول له يا رسول الله ان الله قال ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا - [00:23:18](#)

ولو اغتسلت مت. فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحكوا اقرار هذه سنة. لو في وجود الماء الماء سيقتل نتيجة البرد الشديد او لاي سبب في جرح كبير عندك - [00:23:39](#)

فيه سبب بقى علة مع وجود الماء يتيمم المرء ويصلي. فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم. الشاهد الجو اللي بنتكلم على ارسال عمرو بن العاص في في هذه المعركة طاعة الناس له توقيير الناس وتقدير الناس له - [00:24:01](#)

وقال الرسول عليه الصلاة والسلام عليه وثناء الناس عليه. ضحك الرسول عليه الصلاة والسلام اللي عمرو بن العاص. ايه ده؟ لما الرسول صلى الله عليه وسلم حتى الروايات الحاكم يقول ايه - [00:24:21](#)

فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمرو يعني دي كفاية الواحد يضحك له الرسول عليه الصلاة والسلام ويرضى عنه ايه ده؟ نتكلم على درجات هائلة شوف خليفة ابن خياط تاريخ خليفة - [00:24:31](#)

بيقول ايه؟ ولى عمر عمرا فلسطين والاردن ثم كتب الى عمر كتب اليه عمر فصار الى مصر شف الكلام خليفة بن غياض موزون اوي. بيقول له الاول ولاه فلسطين والاردن وبعدين كتب له وراح مصر. شف بيكمل بقى يقول ايه وافتتحها - [00:24:46](#)

بعث عمر الزبير مددا له. عايز يقول ايه؟ عايز يقول ايه؟ خليفة ابن خياط في التاريخ بتاعه؟ عايز بيقول ان الزبير بن العوام كان مدد لعمر بن قاص تحت امرته - [00:25:06](#)

قلنا قبل كده ابو بكر وعمر ودلوقتي والزبير بن العوام اسم كل واحد من دول الف عليه مؤلفات الف صفحة الفين تلت تلاف عشر تلاف صفحة مش يجيب قدره ولا قيمته. بنتكلم عن صفوة الصف وقمة القمة. العشر المبشرين بالجنة - [00:25:22](#)

الزبالة بن عوام ابو بكر الصديق عمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح كان معهم كمان في استاد السلاسل يعني انت لو جبتهم هتلاقي علاقات للعشرة مع عمرو ابن تحت امرته في زرف من الزرورف موقف من المواقف. شيه شيه رهيب. والكلام ده ما كانش في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم بس - [00:25:38](#)

الكلام ده استمر ابو بكر اختار عمرو ابن العاص للولاية. الرسول عليه الصلاة والسلام قبل كده ولا زي ما قلنا على عمان ابو بكر اختاروا على ولاية الجيش لما راح لفتح الشام زي ما انتم عارفين واتكلمنا في فتوح الشام. عمر ابن الخطاب اختاره - [00:25:58](#)

اقرؤا على ولاية فلسطين والاردن او اجزاء من الاردن يعني الاردن معظمها كان مشرح ببلي ابن حسنة واجزاء منها مع عمرو ابن العاص وفي الصين كلها مع عمرو بن العاص ده باقرار عمر بن الخطاب. اختيار عمر بن الخطاب لواحد ده حطوا تحتيه الف خط مش اختيار عادي. واقاراره عليه لحد ما يموت - [00:26:18](#)

لحد ما يموت عمر ابن الخطاب وهو راضي عنه. ما لا يحابي في الله احدا عمر ابن الخطاب. ابدا ولا ابو بكر الصديق ولا طبعا الرسول عليه الصلاة والسلام قال لهم دي اختيارات الامة كبار الامة عظماء الامة لعمر بن العاص وجاء يختاره لفتح مصر - [00:26:38](#)

عمر بن الخطاب وبعد كده هيكمل فتح مصر ويبقيه على فتح مصر. حاكم لها ويجي عثمان ابن عفان يبقيه على فتح مصر وبعد كده يعزله ويرجع يوليه ثاني على فتح مصر ويوليه معاوية ابن ابي سفيان على مصر. بعد كده ومعاوية وما ادراك ما معاوية. معاوية برضه يعني من عظماء السياسة في الاسلام ومن خبراء - [00:26:58](#)

الناس بالرجال ومن اخبر الناس بالناس. وبرضو ولاعة كل ديت شهادات كبيرة جدا جدا في حق عمرو ابن العاص الشعبي ومن كبار التابعين واطلع على الرؤية كلها وشاف القديم والجديد. وسمع عن ده وده يقول دهة العرب اربعة - [00:27:18](#)

معاوية وعمرو عمرو ابن العاص والمغيرة المغيرة ابن شعبة وزيايد ابن ابي سفيان. دول اربع دهة في العرب. عشان كده كان يولى مسل هذه المناصب. نصيحتي اوعى تخوض في صاحب من صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:27:38](#)

حطها حلقة في ودنك ابعد تماما عن نقد سلبي لصحابة الرسول صلى الله عليه وسلم بشكل عام وعمرو بن العاص طبعا من اولهم لكن

بشكل عام الناس دي ربنا اختارها لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:27:58](#)

الناس دي ربنا سبحانه وتعالى ذكر صفاتها في التوراة والانجيل كما ذكر صفة الرسول عليه الصلاة والسلام. تخيل يعني الرسول عليه الصلاة والسلام جاء بصفتي في التيار الانجني هيجي لكم بعد سنين طويلة. خاتم النبيين وهيجي معه ناس صفتها كذا كذا كذا كذا - [00:28:22](#)

محمد صلى الله عليه وسلم رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود. ذلك مثلهم في التوراة - [00:28:40](#)

ربنا ذكر قصة صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم في التوراة. ومثلهم في الانجيل. كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه والزراعة ليغيب بهم الكفار هذه صفتهم في الانجيل - [00:28:58](#)

يبقى الامر من الاهمية لدرجة ان ربنا سبحانه وتعالى قبل ظهور هذا الجيل بمئات السنين يذكر في التوراة ثم في الانجيل ان هؤلاء الذين سيصبحون هذا النبي الاخير صفتهم كذا وكذا وكذا وكذا - [00:29:14](#)

ايه الدرجة دي؟ ده في عموم الصحابة. اوعى لسانك يخوض في عرض صحابي من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم حطها حلقة في ودك. اوعى تجعل صحابي خصم لك يوم القيامة. هيجي يقول لك انت قلت علي كذا. انت شفت؟ عرفت؟ اطلعت - [00:29:35](#)

عرفت انا عملت ايه في الاسلام عرفت انا عملت في الموقف ده ايه خلفيات اختيار لهذا الاختيار عشان تتكلم علي وتشوه صورتي عند ناس ويسمك ابنك ويسمك اخوك ويسمك جارك ويسمك الناس ودلوقتي على الفيسبوك والتويتر وغيره - [00:29:54](#)

تقول الكلمة السلبية تلاقي مليون واحد قراها وسمعها وكله في ميزان سيئاتك ليه لا تتجراً ابدا اخرج برة هذا الموضوع دولت ناس ربنا اختارهم والرسول عليه الصلاة والسلام قال لك بمنتهى الصراحة والوضوح لا تسبوا اصحابي - [00:30:10](#)

ما تقربش وما قالش هنا لا تسبوا ابو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي. لا تسبوا اصحابي جملة كده. الله اكبر. حطها بقى. يا جماعة الدين واضح الدين واضح لا تسبوا اصحابي - [00:30:33](#)

فلو ان احدكم اي واحد بقى من الناس اللي بيتكلموا عليهم دولت فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهب ما بلغ مدة احدهم ولا نصيفه اعمل لي كفك كده مين اللي كفو كده من الخير اللي عمله قد جبل احد من بتوعنا - [00:30:47](#)

لان ده الاصل عمرو بن العاص اللي بيتكلم عنه ده مات سنة ثلاثة واربعين هجرياً واسلم سنة ثمانية هجرية يعني خمسة وثلاثين سنة في الاسلام فيهم بقى ذات السلاسل فيهم فتح مكة فيهم الطائف تبوك - [00:31:10](#)

فيهم عمان بكل مسلمينها فيهم فلسطين بكل مسلمينها فيهم مصر بكل مسلمينها. الله اكبر! ايه ده ايه القدر ده؟ الدرس اللي احنا قاعدين بنتكلم فيه دلوقتي ده حسنة من حسنات عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه. هياخذ فيها اجر. انا مصري اتولدت في هذا البلد مسلم ابويا وامي مسلمين وجدي مسلم - [00:31:28](#)

ليه؟ عشان عمرو بن العاص دخل لنا بالاسلام في يوم من الايام الدرس ده بقى كله الناس اللي سامقينه اللي بيسمعنا دلوقتي من اليابان لحد آآ امريكا من الشرق والغرب - [00:31:54](#)

بيدي حسنات لعمرو بن العاص. انت متخيل حجم الموضوع والدايرة متخيل هو عمال بيحصل حسنات قد ايه عشان اللي بيتكلم عليه ده ممكن تكون حسناته محدودة جدا. ممكن تكون ميزان السيئات واكثر من حسناته اصلاً. بتتكلم بقى عمالين الناس اللي بتصلي في الجوامع والناس اللي بتصوم - [00:32:09](#)

الناس اللي بتقرا علم والناس اللي بتعمل انفاق والناس اللي بتحج وبتعتمر كل ده بيروح لعمرو ابن العاص. في فلسطين وفي مصر سقوف عمان غير بقى انكساراته بقى في اليرموك في اجنادهم في بيسان مشاركته في حروب الردة - [00:32:27](#)

هنتكلم على يعني شئ لا يحصى ولا يمكن ابدا ان يحسب لا يعلمه الا الله عز وجل هذا عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه واحد من كبار كبار صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم من كبار اقطاب القيادة في العالم - [00:32:47](#)

في الانسانية هو الذي وكل بفتح مصر وهو ان شاء الله اللي هيكون على قد ايه هذا الخير العظيم اللي هنشوفه في الحلقات القادمة.

اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم وان يجمعنا على الخير مع هؤلاء الكرام - [00:33:11](#)

جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:33:29](#)